

الاجتماع الأول لهيئة التفاوض الحكومية
الدولية لصياغة نص اتفاقية أو اتفاق
أو صك دولي آخر للمنظمة بشأن الوقاية
من الجوائح والتأهب والاستجابة لها

A/INB/1/4 Rev.1

٢٢ آذار/ مارس ٢٠٢٢

جنيف، ٢٤ شباط/ فبراير ٢٠٢٢

١٤ و ١٥ آذار/ مارس ٢٠٢٢

التقرير الأول للاجتماع الأول لهيئة التفاوض الحكومية الدولية لصياغة نص اتفاقية أو اتفاق أو صك دولي آخر للمنظمة بشأن الوقاية من الجوائح والتأهب والاستجابة لها^١

١- عقدت هيئة التفاوض الحكومية الدولية لصياغة نص اتفاقية أو اتفاق أو صك دولي آخر للمنظمة بشأن الوقاية من الجوائح والتأهب والاستجابة لها (هيئة التفاوض) اجتماعها الأول يوم ٢٤ شباط/ فبراير ٢٠٢٢ وانتخبت السيد رولاند دريس من هولندا والسيدة بريشيوس ماتسوسو من جنوب أفريقيا رئيسين مشاركين لها، ونوابهما التالية أسماؤهم: السفير توفار دا سيلفا نونيس من البرازيل، والسيد أحمد سليمان من مصر، والدكتور فيروج تانغشاروينساثين من تايلند، والسيد كازوهو تاغوشي من اليابان. وعُقد الاجتماع بصيغة افتراضية، فيما شارك أعضاء هيئة المكتب حضورياً.

٢- وقد أنشئت هيئة التفاوض بموجب المقرر الإجمالي (5) SSA2 (٢٠٢١) الصادر عن الدورة الاستثنائية الثانية لجمعية الصحة العالمية، من أجل صياغة نص اتفاقية أو اتفاق أو صك دولي آخر للمنظمة بشأن الوقاية من الجوائح والتأهب والاستجابة لها، والتفاوض بشأنه، بغية اعتماده بموجب المادة ١٩، أو بموجب أحكام أخرى من دستور المنظمة على النحو الذي تراه هيئة التفاوض مناسباً.

٣- وهنأ المدير العام، في كلمته الافتتاحية، أعضاء هيئة المكتب المنتخبين واقترح على نظر الدول الأعضاء خمس خطوات للتوصل إلى عالم أفضل تأهباً للوقاية من تهديدات الجوائح والاستجابة لها. وشملت تلك الخطوات: بناء القدرات الوطنية والإقليمية والعالمية وفقاً لنهج شامل للحكومة ككل وللمجتمع بأسره؛ وإتاحة الوصول إلى جميع مسببات الأمراض وتقاسم فوائدها على الصعيد العالمي وإرساء سياسة عالمية للإنتاج والتوزيع المنصفين للتدابير المضادة؛ وإنشاء نُظم متينة وأدوات محكمة للتأهب للجوائح والاستجابة لها؛ وإرساء خطة تمويل مستدام طويلة الأمد لضمان دعم نُظم إدارة التهديدات الصحية العالمية والاستجابة لها؛ وتمكين المنظمة من الوفاء بولايتها بصفقتها السلطة التوجيهية والتنسيقية في مجال الصحة الدولية، بما يشمل التأهب للجوائح والاستجابة لها.

٤- وبعد اعتماد جدول الأعمال، نظر الاجتماع في أسلوب العمل المقترح في الوثيقة A/INB/1/3 واعتمده رهنأً بالتعديلات المدخلة عليه. ٢. وأعربت الدول الأعضاء في مداخلتها عن التزامها وتضامنها تجاه عملية تتسم

١ يشمل مداورات الجلستين المعقودتين في ٢٤ شباط/ فبراير و ١٤-١٥ آذار/ مارس ٢٠٢٢.

٢ انظر الوثيقة A/INB/1/3 Rev.1.

بالشفافية والشمول والكفاءة بقيادة الدول الأعضاء، وتراعي المدخلات المقدمة من مختلف أصحاب المصلحة، وتتسق مع الأحكام ذات الصلة من النظام الداخلي لجمعية الصحة العالمية وقراراتها ومقرراتها الإجرائية، بما في ذلك إطار المنظمة للمشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول. ودعت الدول الأعضاء أيضاً إلى تعزيز التأزر والاتساق مع مسارات العمل الأخرى ذات الصلة للمنظمة، بما في ذلك الفريق العامل المعني بتعزيز تأهب المنظمة واستجابتها للطوارئ الصحية، والتعديلات المحتملة على اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥). وناقشت الدول الأعضاء كذلك عناصر محتملة متعددة لإدراجها في الصك وطلبت من هيئة المكتب وضع الخطوط العريضة لعملية تشاورية يمكن التنبؤ بها لجمع العناصر الموضوعية اللازمة لإعداد مسودة عمل بهدف عرضها على هيئة التفاوض في اجتماعها الثاني. وعلق الرئيسان المشاركان الاجتماع الأول لهيئة التفاوض.

٥- وعُقدت الجلسة المستأنفة لاجتماع هيئة التفاوض الأول بصيغة افتراضية يومي ١٤ و ١٥ آذار/مارس ٢٠٢٢، وحضرتها الدول الأعضاء والأعضاء المنتسبين ومنظمات التكامل الاقتصادي الإقليمي، والأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى التي تقيم علاقات فاعلة مع المنظمة، والمراقبون التقليديون والجهات الفاعلة غير الدول التي تربطها علاقات رسمية بالمنظمة.

٦- وأثناء الجلسة المستأنفة، نظرت هيئة التفاوض في الوثائق التالية واعتمدتها رهناً بالتعديلات المدخلة عليها:^١

- مقترح من هيئة التفاوض بشأن عملية تحديد العناصر الموضوعية للصك، تنفيذاً لولاية هيئة المكتب في هذا الصدد، على النحو الوارد في الوثيقة A/INB/1/5؛
- تحديثاً للإطار الزمني والمنجزات المستهدفة، على النحو الوارد في الوثيقة A/INB/1/6؛
- الطرائق المقترحة لمشاركة الجهات المعنية صاحبة المصلحة، على النحو الوارد في الوثيقة A/INB/1/7، على أن يكون الهدف من تلك الطرائق أن تكون "وثيقة قابلة للتعديل" يمكن لهيئة التفاوض تحديثها كيفما ارتأت.

٧- وعممت الأمانة عرضاً عن عقد جلسات استماع عامة لإثراء مداولات هيئة التفاوض، عملاً بولاية المدير العام المنصوص عليها في الفقرة ٢(٢) من منطوق المقرر الإجرائي (5) SSA2.

٨- واتفقت هيئة التفاوض على عقد جلسة مستأنفة إضافية لاجتماعها الأول من ٦ إلى ٨ حزيران/يونيو ٢٠٢٢.

٩- وعلق الرئيسان المشاركان الجلسة المستأنفة لاجتماع هيئة التفاوض الأول.

= = =

١ انظر الوثائق A/INB/1/5 Rev.1 و A/INB/1/6 Rev.1 و A/INB/1/7 Rev.1.